بل استعمل في العقد المنزل كر بينهما فالمراد به اسم مشترك فيه اي في مفهومه اشتراكا معنويا اذ كانوا يسمون
الرب في الله وفي الهتهم بمعنى المالك والسيد وحمل اشتراكا لفظيا واياما كان فالصفة موضحة بمعنى ما قصد
بالموصوف كما شاركه في الاسم على احد الوجهين فالمراد به ربكم على العقيدة اي الله لكن فانه الذي يعتقد
فيه الحق ربوبيته واعتز فوا بها والصحيح ما دخل لا اشتراك في الرب المضاف الى الكل وقوله
على المعتقد اشارة الى ان ربوبيته ثابتة في الواقع بخلاف الاصنام فانها ارباب بحسب اعتقادهم لا الا انا
لفظ الرب مجاز فيها ولا يسمع هذا الوجه ولكن لان المشركين كانوا يعتقدون ان الله رب الارباب
وان الهتهم شفعاء عنده فلا يبعد في خطابهم ان يراد بالرب الذي اضيف اليهم ما جعلوه اصلا
في الربوبية الا ان الوجه الاول واضح اي بالنظر الى حالهم فان استعمال الرب في غيره سبحانه كان شايعا فيما بينهم موجبا
للاحتمال ولذلك عقب السحرة قولهم امنا برب العالمين بقولهم رب موسى وهرون دفعا له   واضح اي بالنظر
الى ان الاصل في الصفة هو التوضيح والتخصيص فلا يعدل عنه ما امكن   فيه اشكال لان الموصول
الكامل مع صلته معرفة فلا يصلح ان يكون صلة للاول وقوله على … انه مبنية على ان ما ذكره للحسم مادة الاشكال
لان التاكيد ان حمل على المصطلح فان كان لفظيا وجب ان يكون اعادة اللفظ الاول كما في المثالين وان
كان معنويا كان بالفاظ مخصوصة مع ان النحاة قد نصوا على امتناع تاكيد الموصول قبل تمامه بصلته وان
حمل على غير المصطلح احتيج الى بيان وجه احتياج الموصولين ونحاه ما يحل فيه انه تاكيد لفظي الا انه عدل
عن اللفظ الاول لما هو بمعناه احترازا عن بشاعة التكرار كما هو مذهب الاخفش … ان زيدا قام الجمل
في قوله تعالى امثل كعصف ماكول وان كان المشهور في امثال ذلك الحكم بالزيادة دون التاكيد
ومن ثمه قيل الاولى ان الجمع كله من زيادة على مذهب الكسائي او موصوفة بالظرف خبر المبتدا المحذوف
اي الذين هم اشخاص والناس … ودونه … بالابهام وان … جعلتموهم ادخل
في الشرية او موصولة بالظرف كذلك اي الذين هم الذين من قبلكم وقد نقل عن ابن … سوال
بان الموصول بدون الصلة لا يفيد شيئا فكيف يكون تاكيدا وجوابه بان الموصول وحده يفيد اجرا
مبهما كاسم الاشارة ولهذا … مع انه لا يوضح الا … واورد عليه
ان التاكيد اللفظي يجري في الحروف فضلا عن الاسماء الموصولة … بان وجه الاستبعاد ان الموصول
لا … الا بصلة وعائد … من ذلك بخلاف الحروف … بان جعل الموصولات

في الافادة والاستقلال دون الحرف فخروج عن الانصاف   كما هو حرر … ان يدخل شيئا ما
شيء وعطف … الخ … الكاس المضاف … الاول المضاف اليه … وانما جاز حذف
التنوين من الكاس وان لم يكن مضافا لان التاكيد اللفظي في الاغلب حكمه حكم الاول وحركته حركته
او انه كانت او شانه فلما حذف التنوين من الاول حذف من الثاني … في السعة
من الاول وما اضيف اليه وان لم يرد ذلك الا في العزور … وما … لانه لما كرر الاول لفظا
وحركته … فكانه … للفصل الاسمي … ان زيدا قائم مع امتناع الفصل بين
ان واسمها الا بالظرف وكذلك يقول … ان النكرة المقصودة … رفعها
لكونها …   وكان … وسيبويه وجمهور النحاة الى ان لا ابا لك مضاف
حقيقة باعتبار المعنى وان … اللام الظاهرة تاكيد للمقدرة التي كانت الاضافة بمعناها فكم
الفصل بين المضاف والمضاف اليه كما فصل … باسم … عدي … عليهم بانه لو كان
مضافا حقيقة لكان معرفة فوجب رفعه و… وتقدير اعراب … بان العرب قصدوا
نصب هذا الموقف … المضاف كانه ليس بمضاف
… على صورة النكرة واما الحكم … لا ابا لك
موجود كان فيل قد … على ان لا ابا لك … انما … الا ولى احسن
بانهم اتفقوا على ان … الخليل … واحد وقد سبق الكلام
في المقصود مع ان المسند في احدهما معرفة وفي الاخرى نكرة كما في قولك لا كان ابوك موجودا
ولا كان …   ولعل للترجي او الاشفاق اي هي موضوعة لانشاء توقع امر ما محبوب
ويسمى ترجيا او مكروه ويسمى اشفاقا ثم كل واحد منهما يكون من المتكلم كما في المثالين الاولين
وهو الاصل ان معاني الانشاءات قائمة به ويكون من المخاطب وهو اكثر لسر لتنزله منزلة المتكلم في
التلبس التام بالكلام كما في المثال الثالث والرابع … الاشفاق … طاهرا
استشهد بالاية وقد يكون من غير … لنوع تعلق بالكلام كما … التوقع كما في قوله
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك على احد الوجهين وهو انك قد بلغت من … انهم … يقولون …
ان … بعض ما يوحى اليك وقد جاءت على … ولعل للترجي والاشفاق اي … استعملت في مواضع

Copyright © King Saud University